

## «إصابة بجذري القرود في كندا.. والوضع في كيبك «مقلق 77»



مونتريال - أ ف ب

أحصت كندا حتى يوم الجمعة 77 إصابة مؤكدة بجذري القرود، رُصدت غالبيتها تقريباً في كيبك التي اعتبرت السلطات أنّ الوضع فيها «يبعث على القلق».

وأبلغت كندا عن أوّل إصابتيّن في 20 أيار/مايو في المقاطعة الناطقة بالفرنسيّة.

وقال الدكتور هوارد نجو، المسؤول في وكالة الصحة العامّة الفيدراليّة، خلال مؤتمر صحفي، إنّ الوضع يُعتبر «مقلقاً». وأشار إلى أنّ السلطات تخشى خصوصاً «ظهور حالات» تنفّسى بين «العائلات وتؤثّر في النساء الحوامل أو الأطفال الصغار».

وذكر أيضاً أنّ هذا الانتشار لا يقتصر على «مجموعة أو بيئة محدّدة» وبالتالي يمكن أن يؤثّر في «أيّ شخص بغضّ النظر عن ميوله».

وقد تلقّت المقاطعة لقاحات مضادّة للجذري يمكن أن تكون فعّالة في حماية المخالطين للمصابين بجذري القرود. ولا يوجد أيّ علاج أو لقاح متاح حالياً لمكافحة هذا الفيروس، لكنّ التطعيم ضدّ الجذري أثبت نجاعة عالية في الوقاية من جذري القرود.

وجدري القروء هو بحسب منظمة الصحة العالمية مرض فيروسي نادر حيواني المنشأ (يُنقل فيروسه من الحيوان إلى الإنسان)، وتُماثل أعراض إصابة الإنسان به تلك التي يعانها المصابون بالجدري، ولكنها أقل شدة. ويُصاب بعض المرضى بتضخم في العقد اللمفاوية قبل ظهور طفح جلدي، وهي سمة تميّز جدري القروء عن سائر الأمراض المماثلة.

واكتُشف جدري القروء للمرّة الأولى في جمهورية الكونغو الديمقراطية عام 1970، وأُبلغ منذ ذلك الحين عن معظم الحالات في المناطق الريفية من الغابات المطيرة الواقعة بحوض نهر الكونغو وغرب إفريقيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.